بحمل قول الشيخ رحمه الله تعالى فارفع على ما اذا ابتدأت
النطق بها كما في يوم الخميس نير وعبارته توهم
ان الظرف منصوب على نزع الخافض وليس كذلك
بل على تضمن معناها

باب الاستثناء

وكلما استثنيته من موجب تام الكلام
عنده فهو ينتصب تقول جا القوم الا سعيدا
وقامت النسوة الا هندا اي ان
الاسم المستثنى منها معدود من جملة المفاعيل
ولنصبه شروط ان يكون من كلام تام موجب او ثابت
بفتح الجيم اي غير مسبوق بنفي او شبهه وان
يكون المستثنى فضلة يتم الكلام بدونه كما
مثل به فلو استثنيت من كلام غير تام لم يكن
للاستثنا اثر بل يكون وجود الا كعدمها ويسمى
الاستثنى المفرغ ولا يكون الا بعد النفي ونحوه
كقولك ما جا الا سعد وما قام الا عبيد وما
رايت الا زيدا وما مررت الا بعمرو ولعل
الشيخ اختر عنه ولم يتعرض لحكمه لانه

جار

حقيقة الاستثنا هو اخراج ما لولاه لدخل فيما قبله وحقيقة المستثنى هو المستثنى بالا او احد اخواتها المخرج نفيا او اثباتا والا سمي اربع ح

٥٤

جار على حسب العوامل
من المنصوب على الايجاب ايضا زيد في نحو
ما جا احد الا تميم الا زيد لان المستثنى من النفي
اثبات وزيد مستثنى من مثبت وان يكن فيما
سوى الايجاب فاوله الابدال في الاعراب
تقول ما المفخر الا الكرم وهل محل الامل الا الحرم
اي وان يكن المستثنى في غير الموجب وهو النفي والنهي
والاستفهام المتضمن معنى النفي فاوله الابدال
اي فاعطه اياه اي فاجعل المستثنى تابعا
للمستثنى منه في اعرابه بدلا منه كقولك ما جا
احد الا زيد برفع زيد وما رايت احدا الا
زيدا بنصبه وما مررت باحد الا زيد بجره
ومثله لا يقم احد الا زيد وهل قام احد
الا زيد قابلهم من قوله
وان يكن ان كان تامة وفاعلها مقدر وما
في قوله فيما زائدة واما تمثيل الشيخ رحمه الله تعالى
ففيه نظر لانه من قبيل الاستثنا المفرغ لان
قوله ما المفخر مبتدا وقوله الا الكرم خبره
كقوله تعالى وما محمد الا رسول وكذا قوله

Copyright © King Saud University